

# هذه سبيلي معايي أ د سعد بن ناصر الشثري ح 51 إنّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْ

سعد الشثري

داع الى الله رب الانام. فكان المثال وكان الايمان الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد ارحب بكم ايها المشاهدون الكرام في لقاء جديد نتعرف فيه على مقصد من مقاصد الشريعة التي تظهر جلية في سيرة - 00:00:00  
المصطفى صلى الله عليه وسلم لقد نزل القرآن العظيم بلغة العرب بلسان عربي مبين انا انزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون انا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون بنصوص كثيرة تدل على ان كتاب الله - 00:00:33

جاء بلغة العرب وهكذا سنة النبي صلی الله عليه وسلم جاءت بلغة العرب وذلك ان اللغة العربية هي اللغة التي كان ينطقها المصطفى صلی الله عليه وسلم وينطقها قومه وهذه اللغة العربية هي اللغة التي فيها عوامل للبقاء - 00:01:00  
وهذه اللغة العربية هي اوسع اللغات بمفردها في مفرداتها وفي حروفها وحركاتها وهذه هي اللغة العربية فيها من الخصائص ما يكونوا سبباً لاختيار هذه اللغة ان اللغة العربية ينبغي بنا ان نؤكد عليها وان نسعى الى توطينها في النفوس من اجل ان نفهم كتاب الله - 00:01:25

وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم فنحافظ على الاصل الاصيل الذي ولله الاصيلة الله التي جاء كتاب الله عز وجل بها. لقد حفظ القرآن لغة العرب وبقيت هذه اللغة ان الناظر في سيرة النبي صلی الله عليه وسلم - 00:01:58  
يجد ان النبي صلی الله عليه وسلم كان لا يتكلم الا بالعربية وكان يحافظ على هذه اللغة ويحافظ على الكلام بها مع الاخرين وكان المصطفى صلی الله عليه وسلم يسعى الى تدعيم هذه اللغة وبقائها ومن هنا كان صلی الله - 00:02:23  
الله وسلم يأمر بتعليم الابناء الكتابة بالحرف العربي ليكون هذا من ادواتي لتعلمهم ومن اسباب بقاء هذه اللغة وقد كان النبي صلی الله عليه وسلم يجعل كلامه بالعربية حجة على الناس - 00:02:49

والناظر في كلام العلماء يجد انهم يقررون ان هذه اللغة التي هي لغة القرآن يجب على الامة المحافظة عليها لأن فهم القرآن متوقف على فهمها معرفة دلالتها ان هذه هي اللغة - 00:03:15  
لها مجالات عديدة ولها ابواب متفرقة ولها فنون كثيرة متعددة كلها تدخل في مسمى اللغة العربية وتعلم هذه الامور قربة يتقارب بها المؤمنون الى ربهم جل وعلا ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يكتب الكتب التي يرسلها الى ملوك اهل زمانه باللغة العربية - 00:03:35

محافظة على هذه آآ اللغة ان المفردات العظيمة التي اشتمل عليها كتاب رب العزة والجلال يجعل الانسان يستحضر عظمته هذه اللغة وكيف اختار الله عز وجل لنبيه صلی الله عليه وسلم هذه اللغة لتكون لغة للقرآن - 00:04:07  
ولغة لرسول الله صلی الله عليه وسلم. ان اللغة العربية فيها من المعاني ما فيها من الالفاظ ما يكون مستوعباً لجميع المعاني. ولا يمكن ان يوجد معنى ليس في لغة العرب - 00:04:33

اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للخير وان يجعلنا واياكم من اتقن هذه اللغة تحدثاً وكتابة وفهمها كما اسئلته جل وعلا ان يصلح احوال الامة هذا والله اعلم وصلی الله على نبينا محمد - 00:04:53  
وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان - 00:05:13